والصّـَدَأ مهموز بمنزلة الوَسَخ على السيف وتقول : صَدِىءَ يَصدَأ صَدَأً .

وتقول : إِنه لصاغِرٌ صَدِىءٌ أي لزِمَه صَدَأٌ العارِ واللوم .

ومن قال : صَدٍ بالتخفيفِ فإنه يريد : صاغِر عَطشان .

وكل مصدرٍ من المنقوص المُلَيّـَن يكون على بناء الصّـَدى والنّـَدى فالنّـَعْتُ بالتخفيف نحو صَدٍ ونَدٍ تقول : ثوبٌ نَدٍ وعطشانُ صَدٍ كما قال طرفة : .

(ستعلمُ إِنْ مُتنا غداً أيّـُنا الصَدي ...) .

والصّـُدأةُ : لون شُقْرةٍ يضربُ إلى سَواد غالبٍ يقال : فَرَسٌ أصدَأُ والأُنثى صَدْآء والفعلُ صَدِىءَ يصدَأُ وأصْدَأَ يُصدِىء .

ورجلٌ صُداويّـٌ بمنزلة رُهاويّ وصُداء حَيّـٌ من اليَمَن .

وإذا جاءت هذه المَدّـَةُ فإنْ كانت في الأصل ياءً أو واواً فإنّها تُجعَل في النسبة واواً كراهية التِقاء الياءات ألا تَرى أنك تقول : رَحىً ورَحيَان فقد علمت أن ألف " رَحَى " ياء وتقول : رَحَويّ لتلك العلْة